

N E I L G A I M A N

نيل غيمان

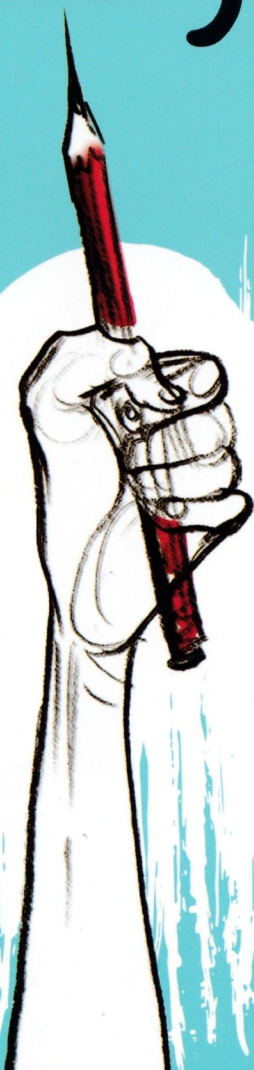
ابتكر فنًا رائعًا

لأن خيالك
يغيّر العالم

مكتبة 1350

رسوم: كريس ريدل
ترجمة: محمد الضبع

//kalamat



ابتكر فنًا رائعًا

مكتبة | 1350



ابتكرنا رايها

Art Matters

نيل غيمان

رسوم: كريس ريدل

ترجمة: محمد الضبع

دار كلمات للنشر والتوزيع

بريد إلكتروني:

Dar_Kalemat@hotmail.com

الموقع الإلكتروني:

www.kalemat.com

مكتبة

t.me/soramnqraa

Copyright © 2018 Neil Gaiman

Illustrations copyright © 2018 Chris Riddell

The full texts were originally published as follows: 'Credo' copyright © 2015 by Neil Gaiman.

First published in the New Statesman.

'Why Our Future Depends on Libraries, Reading and Daydreaming: The Reading Agency Lecture, 2013' copyright © 2013 by Neil Gaiman. First published in ReadingAgency.org.uk.

'Making a Chair' copyright © 2011 by Neil Gaiman. First appeared on the CD An Evening with Neil Gaiman and Amanda Palmer.

Biting Dog Press limited edition, Broadsheets, 2011.

'Make Good Art' copyright © 2012 by Neil Gaiman. First published on UArts.edu.

ردمك: 978-9921-768-62-6

ابتكر فنًا رائعًا

ART MATTERS

نيل غيمان

رسوم: كريس ريدل

ترجمة: محمد الضبع

2022

مكتبة | 1350

//kalemat

أصب الطريقة التي تتداخل بها الكلمات والصور معا في صفحة واحدة. لعلها سافرت الكلمات الحكيمة أبعد بكثير عند إضافة الرسوم إليها ونشرها على الإنترنت كالتأثير الورقية تدفعها تيارات صاعدة. كلمات نيل فيها من الحكمة ما لا يوجد في غيرها، وردة فعل القراء بعد رسبي لاقتباساته ونشرها على الإنترنت كانت رائعة. وسررت حين جهعت لهذه الرسوم وهذه الكلمات لتنشر في كتاب صغير أتيق كهذا.

كريس ريدل

مكتبة
t.me/soramnqraa

المحتويات

إيمان

11

لماذا يعتمد مستقبلنا على الكتب، والقراءة، وأهللام اليقظة؟


25

تركيب كرسي

43

ابتكر فنا رائعا

57



«يشرق العالم أكثر عند ابتكارك
شيئاً لم يوجد من قبل».
نيل غيهان

إيمان

أومن بصعوبة قتل الأفكار لأنها هفوية ومعدية، وتتحرك
بسرعة.



أومن بقدرتك على طرح أفكارك ضد أفكار لا تروق لك. أومن
بحرية النقاش، الشرح، التوضيح، الجدل، الدفاع، الإهانة،
الغضب، السخرية، الغناء، استخدام التراجيديا، والرفض.



لا أو من بأن الحرف، القتل، تفجير الأبرياء، سحق رؤوسهم
بالحجارة «للتخلص من أفكارهم السيئة»، إغراقهم أو حتي
هزيمتهم سيساعد على اهتواء الأفكار التي لا تعجبك.





تنتشر الأفكار في الأماكن التي لا تتوقعها، وكالكشائش لا يمكنك
السيطرة عليها.

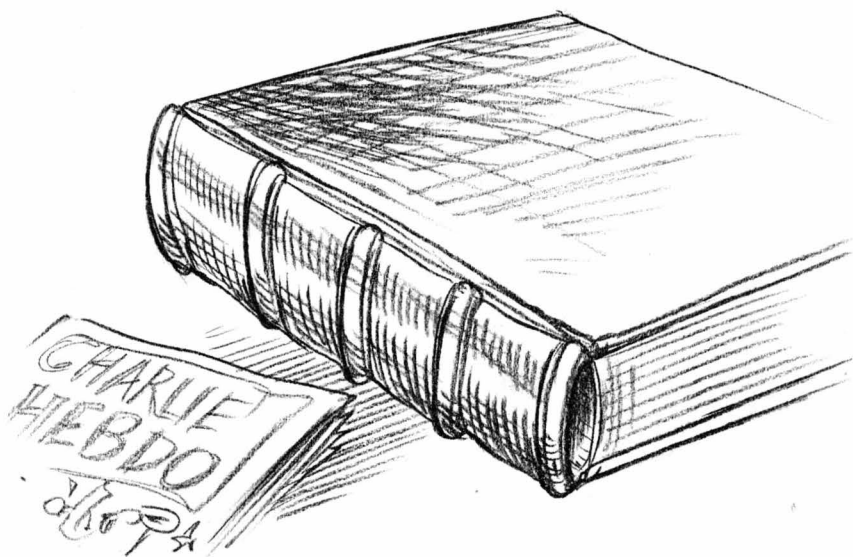
أومن بأن كبت الأفكار يؤدي إلى انتشارها.



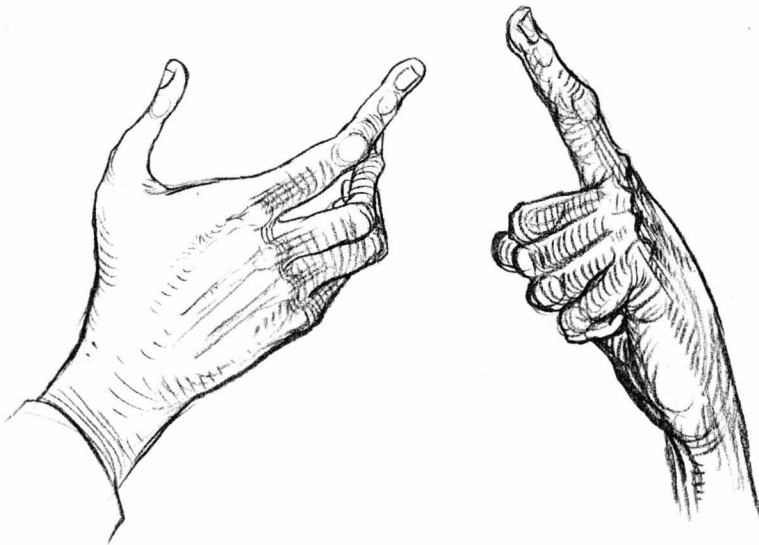
أومن بأن البشر والكتب والصحف هاويات للأفكار، وأن حرق البشر
الذين يحلمون بهذه الأفكار هي محاولة فاشلة كحرق أرشيف
الصحف. فات الأوان، ودائها ما يفوتنا الأوان.
قد هربت الأفكار، وهي تختبئ الآن خلف أعين البشر، تنتظر في
خواطرهم.
بالإمكان همسها.
بالإمكان كتابتها على الجدران في ليلة صيئة.
بالإمكان رسمها.



أومن بأن الأفكار لا يجب أن تكون صحيحة لتوجد.
أومن بحقك في الاعتقاد بقدسية الصور.
كما أومن بحقي في الاعتقاد بقدسية التعبير، وحرمة حق الحكاكة،
والتعليق للجدال والنطق.



أومن بحقي في التفكير في الأشياء الخاطئة وقولها.
أومن بأن علاج ذلك يكمن في جدالك معي أو تجاهلي.
وأنه يجب علي استخدام العلاج ذاته للأشياء الخاطئة
التي تؤمن بها.



أومن بأن لك الحق الكامل في التفكير بها أعتبره مهينا، غبيا، أهرق
أو فطرا، وأن لك الحق في التحدث بهذه الأشياء أو كتابتها،
وأنني لا أملك الحق في قتلك، جرمك، أو إيذائك أو سلب هويتك أو
أملاكك لأنني أشعر بالتهديد أو الإهانة أو الاشمئزاز
من أفكارك.

وقد تكون بعض أفكارني تافهة أيضا في نظرك.



أومن بأن العركة بين البنادق والأفكار ستنتهي بانتصار الأفكار.
لأن الأفكار خفية، وتبقى، وأهيانا تكون حقيقية.

ورغم ذلك تتحرك.



لماذا يعتمد مستقبلنا على

الكتب، والقراءة،

وأهلهم اليقظة؟

أومن بأن قراءة الروايات، قراءتها للمتعة، أهد أهم الأشياء التي
يمكن البشر فعلها.
أتوسل إلى الجميع، أرجو منكم تقدير الكتب وأمناء المكتبات،
أرجوكم حافظوا عليها.



إقبال البشر على القراءة يصب في مصلحتي، قراءتهم الروايات،
ووجود المكتبات وأعضاء المكتبات وامتضان حب القراءة والاهتمام
بأماكنها.

أنا منكاز لأنني كاتب،
ويزداد انكيازي لأنني قارئ أيضا.
كل الأشياء تتغير حين نقرأ.



الأشخاص الذين لا يفهمون بعضهم لا يستطيعون تبادل الأفكار،
لا يستطيعون التواصل.

الطريقة الوحيدة التي تضمن لنا تربية أطفال مثقفين تكمن في
تعليمهم القراءة.

ومساعدتهم على اكتشاف متعة القراءة.



لا أومن بوجود كتاب أطفال سيئ.

لهذا نقرأ. وعجرفة ومهاقة.

علينا مساعدة الأطفال للوصول إلى بداية سلم القراءة: كل ما
يستمتعون بقراءته سيساعدتهم على الصعود، درجة درجة، باتجاه
إتقانهم القراءة والكتابة.



عند قراءتك الكتب ستكتشف أمرا ضروريا لاستهراك في السير في
العالم، وهو:
ما يحدث في العالم ليس قدرا محتوما.
يا مكاننا تغييره.





الروايات تبني التعاطف.

الروايات تبني من الحروف الأبجدية وعدد محدود من
علامات الترقيم، ومنك أنت، أنت وهدك.
استخدامك خيالك لبناء عالم مهلوع بالشخصيات لتنظر
بأعينها. لهذا يعني أنك تكولت إلى آخر. وعند عودتك إلى
عالمك الحقيقي، ستكون قد تغيرت قليلا.



كنت محظوظًا. عشت في بلدة بها مكتبة عامة رائعة، والتقيت أمين مكتبة لم يمانع من استقبال طفل صغير وعيد يتجه إلى مكتبة الأطفال كل صباح ليبكت في دليل البطاقات عن كتب تتحدث عن الأشباح أو السكر أو الصواريخ.
عن مصاصي الدماء أو المحققين أو السامحات أو العجائب.



كان أضاء المكتبات رائعين. كانوا يحبون الكتب ويحبون أن تقرأ
الكتب.

لم يتصرفوا بعجرفة تجاه الكتب التي اُختارها. كانوا معجبين
بذلك الفتى الصغير صاحب العينين الواسعتين الذي أحب
القراءة، وكانوا يتحدثون معي عن الكتب التي أختارها.
كانوا يساعدونني على إيجاد كتب أخرى.

لقد تحدثوا معي باحترام. ولم أكن معتادا على هذا في الثامنة
من عمري.



الكتبات أماكن للحرية.

حرية القراءة، حرية الأفكار، حرية التواصل.

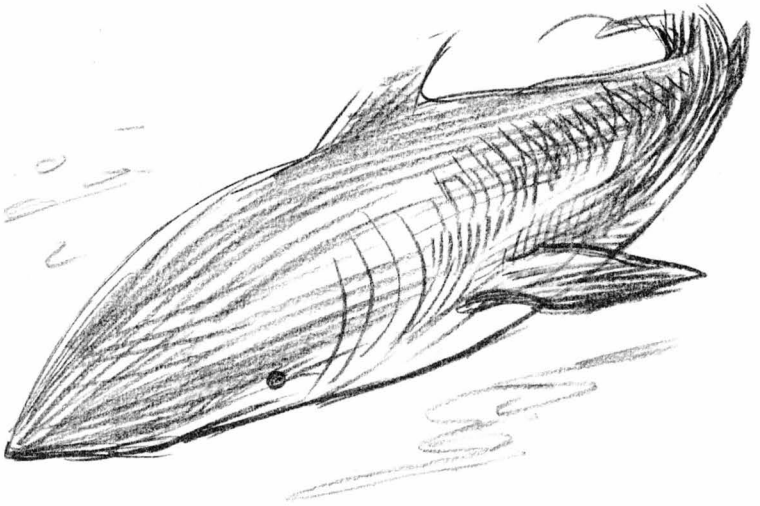
الكتبات أماكن للتعليم، للمتعة، لخلف مساحة آمنة وللوصول
إلى العلوم.



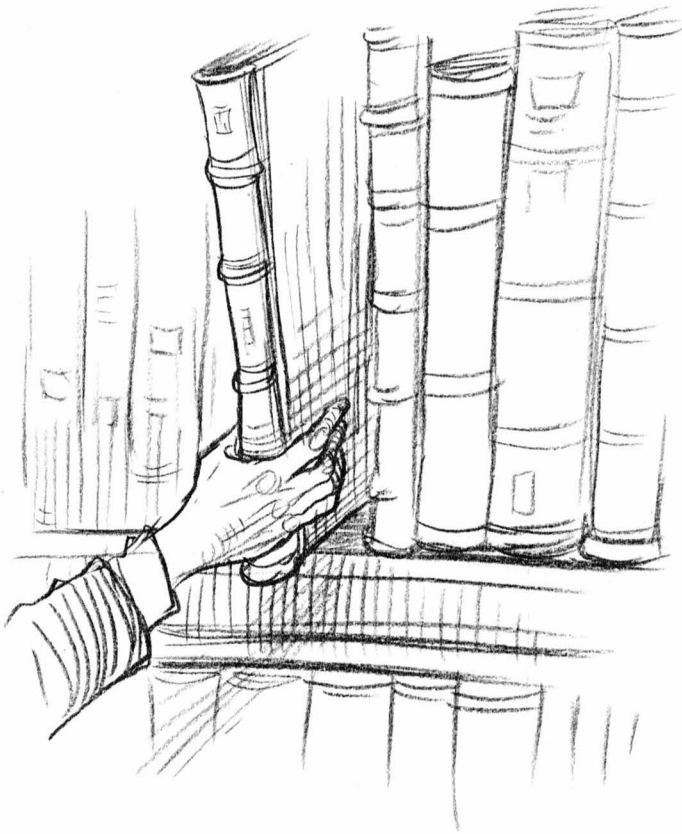
لا أومن بضرورة نقل كل الكتب إلى الشاشات:
وكما قال لي دوغلاس آدمز ذات مرة، قبل عشرين عاما من
ظهور الكتب الإلكترونية: الكتب الورقية تشبه أسماك القرش.



أسماك القرش أزلية: كانت تعيش في المحيطات قبل
الديناصورات. والسبب وراء بقائها حتى يومنا هذا يكمن في
براعتها في الالتزام بكونها أسماك قرش أكثر من أي شيء آخر.



الكتب الورقية عنيدة، يصعب إتلافها، مقاومة للماء، تعمل على
الطاقة الشمسية، تشعرك بالرضا وهي بين يديك:
الكتب الورقية بارعة في أداء وظيفتها ككتب، وسيكون لها مكان في
عالمنا للأبد.



الهتبة مكان آمن،
ملاذ من العالم.
مكان يعيش فيه أمناء الهتبات.



علينا تعليم أطفالنا القراءة والاستمتاع بها.
إننا بحاجة إلى المكتبات والكتب.
وبحاجة إلى سكان يتقنون القراءة والكتابة.



الكتب وسيلة لتواصل الهوتى معنا.
وسيلة لتعلم الدروس من أولئك الذين رحلوا، وسيلة بناء البشرية
لذاتها، تقدمها، خلقها المعرفة تدريجيا بدلا من إعادة تعلمها
الدروس مرة بعد مرة.



القراءة للهتعة فريضة علينا جميعا.

رؤية الآخرين لنا ونحن نقرأ، هي إحدى طرق إقناعنا لهم بأن

القراءة مفيدة.

علينا أن ندعم الهكتبات.

أن نحميها من الإغلاق.



الرواية هي الكذبة التي نخبرنا بالحقيقة.
أهلام اليقظة فريضة علينا جميعا.
الخيال فريضة علينا جميعا.

من السهل التظاهر بعدم قدرتنا على تغيير الأشياء، وأن المجتمع
هائل الحجم وأن الأفراد لا يساؤون شيئا.

ولكن الحقيقة تكمن في أن الأفراد هم من يصنعون المستقبل، عن
طريق تخيل إمكانية تغيير الأشياء.



مكتبة
t.me/soramnqraa

سأل أهدهم ألبرت آينشتاين ذات مرة، كيف يمكن لنا أن نجعل
أطفالنا أذكاء.

«إن أردت لأطفالك أن يكونوا أذكاء، اقرأ لهم الحكايات الخيالية.
وإن أردت لهم أن يكونوا أكثر ذكاء، اقرأ لهم المزيد من الحكايات
الخيالية.»



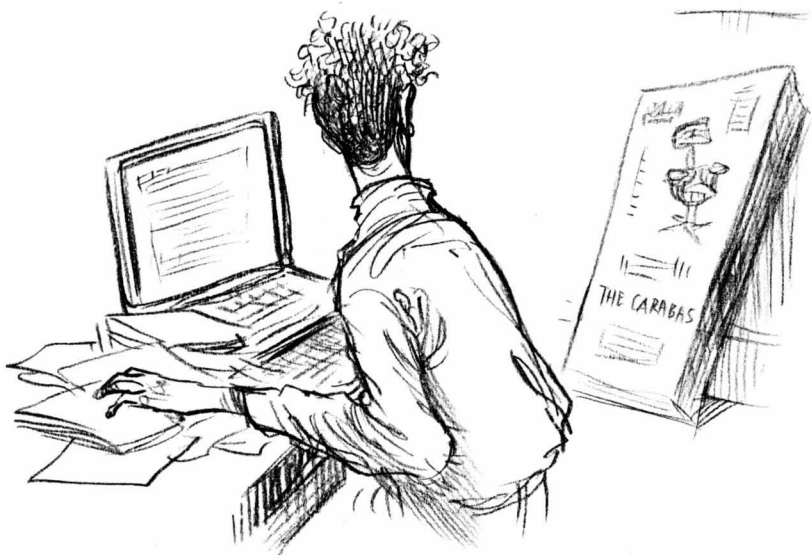
أتهنى لو استطلعنا منى أطفالنا عالها يقرؤون فيه، ويقرأ لهم فيه،
ليتخيلوا،
ويفهموا.



ترکیب کرسی

أردت اليوم البدء بكتابة قصص تنتظر كعواصف رعدية بعيدة
تذمر وتومض في الأفق الرمادي.

تنتظري رسائل بريدية ومقدمات وكتاب، كتاب لعين كامل عن
بلد ورحلة، وأنا هنا لأكتب.



رکبت کرسيا.

فتحت صندوق ورق مقوی بشفرة حادة «بعد أن رکبتها»
أخرجت القطع، وهملتها بحذر إلى الطابق العلوي.



«مقعد مناسب لقرعيل عصري»

ركبت العجلات في أقدام المقعد، واكتشفت أنها تصدر صوتا
مريحا عند تثبيتها.



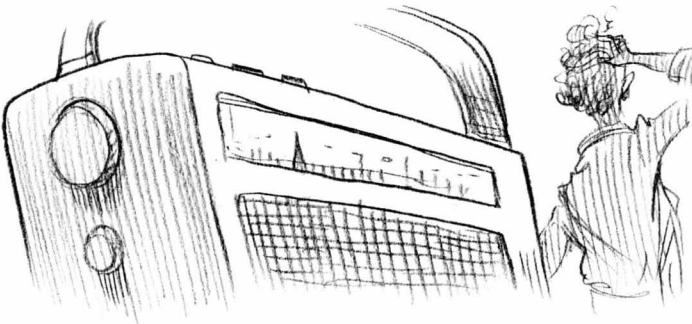
تبت مساند الذراعين بالهسامير.
مرت ولم أعرف الهند الأيمن من الأيسر، ولم تكن الهسامير
مطابقة لتلك التي وردت في دليل التعليمات. بالإضافة إلى
القاعدة الخلفية للهيكل، التي يفترض أن تثبت بستة مسامير من
مقاس ٤٠ مم

«كان معها ستة مسامير من مقاس ٤٥ مم».



وبدأت المشكلات في القطعة العلوية على ظهر القعد، عندما
انخفض الهسبار في المنتصف ولم يخترق ويعبر.

مر الوقت. وبرناج هاري لايم لأورسون ويلز بيت على الراديو
القديم وأنا مشغول بتركيب الكرسي.
يلتقي أورسون سيده
وعرافة كاذبة، ورجلا سهينا،
وزعيم عصاة منغيا من نيويورك،
لينا مع السيدة، ويكل اللغز
ويقرأ النص،
ويستولي على الهال
قبل أن أنتهي من تركيب الكرسي.



تركيب كتاب أشبه بتركيب كرسي.
وربها اهتمجت الكتب إلى تعليقات كالكراسي.
ورقة صغيرة مدسوسة في كل نسخة، لتكذيرنا:

«للاستخدام الشخصي فقط».

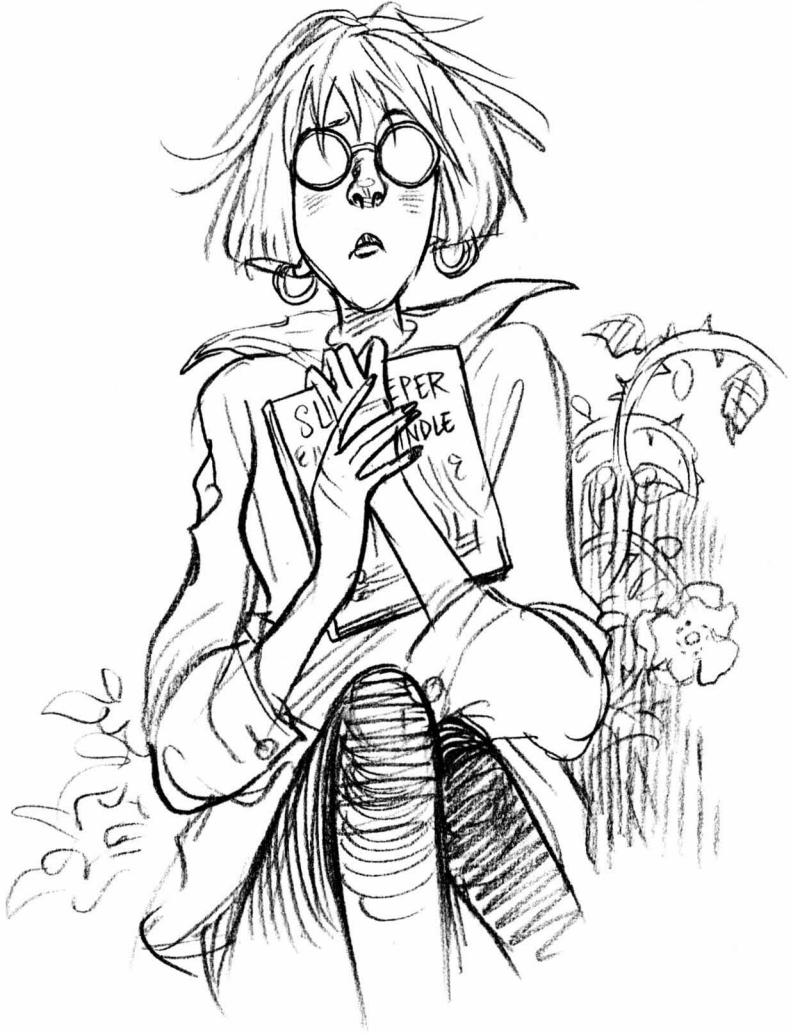


«لا تستخدمه مقعداً أو درجة

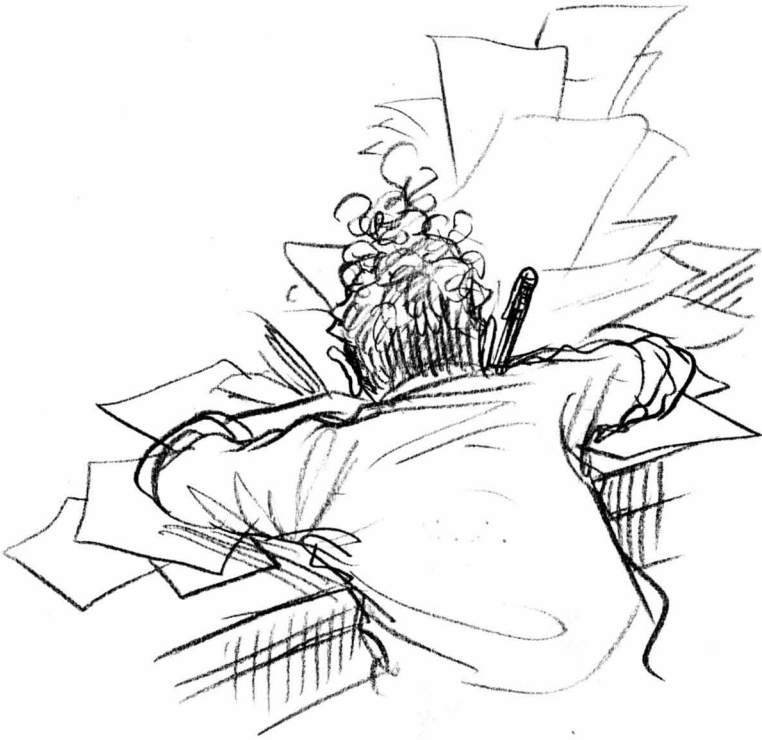
» ١



«فشلك في التزام التعليمات قد يؤدي إلى إصابات بالغة».



يوما ما ساكتب كتابا آخرا، وعند انتهائي منه سأصعد عليه، كهقعد
أو كدرج سلم.



أو كسلم هتسبي قديم عال يستند إلى شجرة برقوق في فصل
الخريف.



وسأرجل.



ولكن حتى ذلك الحين سألتزم تلك التعليمات،
لأتمكن من تركيب الكرسي.



ابتکر

فنا

رائعہ

تركت الكلية، بأسرع ما يمكن، عندما كانت فكرة قضاء أربع سنوات
من التعليم الإجباري تخنقني قبل أن أصبح الكاتب الذي أريد.



فهرجت إلى العالم.
كتبت، وأصبحت أكثر براعة مع كثرة الكتابة،
وكتبت أكثر،
ولم يعترض أحد على حقيقة أنني كنت أرتجل كل هذا،
كانوا يقرؤون ما أكتبه
ويدفعون لي المال،
أحيانا،
وكثيرا ما كلفوني بكتابة أشياء أخرى لهم.



جعلني هذا أمتزم التعليم العالي وأقدره،
ذلك الذي تعاض منه أصدقائي وعائلتي الذين تخرجوا من الجامعات
قبل زمن طويل.

وبالنظر إلى الوراء، لقد فضت رحلة مميزة.
لا أعرف إن كنت أستطيع تسهيتها مسيرة مهنية، لأن المسيرة
المهنية توحي بوجود فطة ما، ولم يكن لدي أي فطة.



أقرب ما أملكه لخطة وظيفية، هي قائمة كتبتها عندما كنت في
الخاصة عشرة بكل الأشياء التي أردت كتابتها:

أريد أن أكتب رواية للبالغين،
كتاب أطفال،
كتابا مصورا،
فيديو،
وأن أسجل كتابا صوتيا،
وأكتب حلقة من مسلسل دكتور هو

... وأشياء من هذا القبيل.



ولم أخطأ بهسيرة مهنية. كنت أعمل على المشروع التالي في القائمة.

لذلك قررت إخبارك بكل شيء تهنيت معرفته في بداياتي، وبعض
الأشياء التي كنت أعرفها.


وسأخبرك بأفضل نصيحة تلقيتها في حياتي، والتي فشلت تها في
اتباعها.



إن لم تعرف ما هو الهستكيل
من الأسهل تكفيقه.

ولأن الهستكيل أمر لم يكفقه أحد من قبل، فلا توجد قواعد لإيقاف
من يحاول الوصول إليه.






أولا وقبل كل شيء:
في بداية مسيرتك المهنية في أي فن من الفنون،
ستصيبك الحكيرة.
هذا رائع.

الأشخاص الذين يعرفون ما يفعلون، يعرفون القواعد،
ويعرفون الهنك والهستكيل.

أنت لا تعرف أيا من هذا.
عليك أن تحافظا على جهلك.

القواعد المتعلقة بالهنك والهستكيل في الفنون، كتبها أشخاص لم
يختبروا هودورها الهكنة بالقفز فوقها.

ويامكانك اختبارها.





ثانياً:

إن كانت لديك فكرة واضحة عما ترغب في ابتكاره، عن الهدف الذي
وجدت لأجله، فابدأ بابتكاره مباشرة.
ولهذا الأمر أكثر صعوبة مما تظن،
وأحياناً في النهاية،



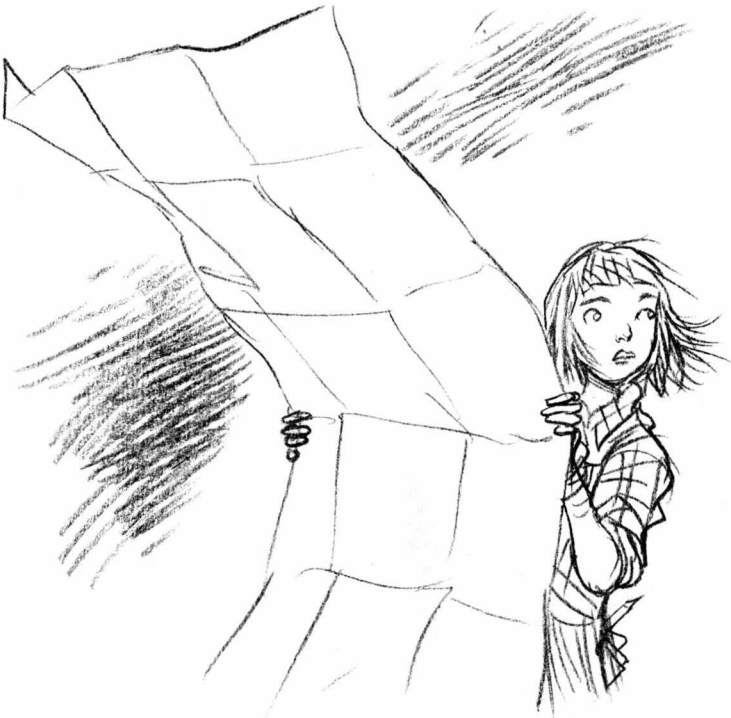
أسهل بكثير مما تخيل.



في الغالب، عليك القيام بعدة أشياء قبل أن تصل إلى هدفك. أردت كتابة الهجلات الصورة والروايات والقصص والأفلام فأصبحت صحفياً، لأن الصحفيين يستطيعون طرح الأسئلة، وإمكانهم الذهاب واكتشاف الطريقة التي يعمل بها العالم، بالإضافة إلى أنني كنت بحاجة إلى الكتابة والكتابة باقتضار لأتمكن من العمل على كل هذه المشاريع، وكنت أتلقي أجراً عندما كنت صحفياً لأتعمم الكتابة باقتضار ورقة، وأحياناً في ظروف صعبة، ووقت قصير.



وأهيانا يكون الطريق إلى هلك مباشرة، وأهيانا يكون من الاستكيل
عليك التأكد من قيامك بالأمر الصحيح، لأن عليك المساومة والحفاظ
على أهدافك وأهلامك بالإضافة إلى تناولك للطعام، دفعك للديون،
بعثك عن عمل، واقتناعك ورضاك بما لديك.



أهبانا ساعدني تخيلي للكان الذي أريد الوصول إليه
(كاتب، للروايات، أكتب كتباً رائعة، ومجلات مصورة
رائعة، وأعمل نفسي عن طريق كلياتي،

كان جبلا.

جبلا بعيدا.

هدفي.

وكنت متأكدا من أنني باستهراي في السير باتجاه
الجبل، سأصل هتها.



وفي اللحظات التي لم أعتز فيها على طريقي، كنت أتوقف، لأفكر إن
كنت أقرب أم أبتعد عن الجبل.

رفضت وظائف عرضت علي في أقسام التحرير في الهجلات،
وظائف ثابتة، بأجور مجزية، لأنني أعرف أنه رغم هازبية هذه
العروض، ستأخذني بعيدا عن الجبل.

وربما لو عرضت علي هذه الوظائف في فترة سابقة، لوافقته عليها.
لأنها ستكون أقرب إلى الجبل من مكاني حينها.



تعليت الكتابة عن طريق الكتابة.

كنت أكتب ما دامت الكتابة تشعرني بأثني في مغامرة،

وكنت أتوقف عند تحولها إلى عمل.

ولهذا، لم تكن حياتي عملاً.



ثالثاً:

في البدء، عليك التعامل مع مشكلات الفشل.
عليك الصمود، وتعلم أن بعض مشاريعك لن تنجو.

حياة العمل الكثر، حياة العمل في الفنون، تشبه أحياناً وضع
رسائل في زجاجات، على جزيرة مهجورة، وتبني أن يعثر
شخص ما على إحدى زجاجاتك ليفتحها ويقرأ الرسالة، ثم
يضع فيها شيئاً ويلقي بها لتعود إليك:

قد تجد في الزجاجات مهلة تقدير، أو عهولة، أو بعض الهال، أو
الخب.

وعليك قبول هتية نشرك مئات الأشياء مقابل كل زجاجة
تعود إليك.



مشكلات الفشل هي مشكلات الإحباط،
فقد الأمل،
الجوع.

رغبتك هائلة في حدوث كل شيء،
الآن،
وقد تداعى الأشياء.



كتابي الأول الذي كان عملاً صحفياً أنجزته مقابل الهال. ومكنني مقدمه من شراء آلة كاتبة كهربائية كان ينبغي أن يكون من أكثر الكتب مبيعاً. وأن يدر علي الأموال. ولولم يجبر الناشر على تصفية دار النشر بعد أن نفذت الطبعة الأولى قبل أن تنشر الطبعة الثانية، وقبل استلامي أياً من العوائد لكان لهذا الكتاب نجاحاً.

وانزعجت،

واحتفظت بألتي الكاتبة، وكان لدي من الهال ما يكفي لدفع أجرة الشقة لعدة أشهر، وقررت أنني سأحاول جاهداً في المستقبل ألا أكتب لأجل الهال فقط. لأنني لو لم أصل على الهال، فقد خسرت كل شيء. ولو كتبت كتاباً أفتخر به، ولم أصل على

الهال،

فعلى الأقل لدي كتاب.





من وقت لآخر، أنسى هذه القاعدة، وفي كل مرة
أنساها، يركلني الكون بقوة ليذكرني بها.

لا أعرف إن كانت هذه مشكلة تخصني، ولكن لم يسبق
لي أن كتبت من أجل الهال فقط وشعرت بأن الهقابل
يستحق العناء،

إلا في حالات مريرة.
لم أستلم فيها أجري حتى.



الأشياء التي فعلتها لشوقي إليها، ورغبتني في رؤيتها
هبة في الواقع، لم تخذلني قط، ولم يسبق لي أن ندمت
على وقتي الذي قضيته في العمل عليها.



مشكلات الفشل صعبة.
مشكلات النجاح بإمكانها أن تكون أصعب
لأن لا أحد سيحذرك منها.

الهشكلة الأولى لأي نوع من أنواع النجاح، حتى لو كان
محدودا، هي قناعتك الكاملة بأنك صخارع،
وأن أمرك سيكتشف
في أي لحظة الآن.
هذه متلازمة الهكتال، التي أطلقت زوجهتي أماندا عليها
مسمى: شرطة الاحتيال.



في هالتي، كنت مقتنعا تماما بأن أحدهم سيطرق بابي
يوما ما، رجهل ومعه مكفظة أوراق ولا أعرف لهاذا يحمل
معه مكفظة أوراق في فيالي، ولكن هذا ما أتصوره،
وسيخبرني بأن كل هذا قد انتهى، وأنهم قد اكتشفوا
أصري، وأن علي الذهاب للبحث عن وظيفة حقيقية،
وظيفة لا أبتكر فيها شيئا ولا أكتب فيها، ولا أقرأ فيها
الكتب التي أحب.

ثم سأذهب بعد ذلك بصمت لأعتر على وظيفة لا أبتكر
فيها شيئا.



مشكلات النجاح:

هي مشكلات حقيقية، وإن كنت مخطوفاً ستهربها.
ستكون تلك اللحظة التي توافق فيها على كل العروض،
لأن الزباجات التي ألقيتها في المحيط عادت جميعها
إليك.

وعليك أن تتعلم قول: لا.



راقبت أقراني، وأصدقائي، وأولئك الأكبر سنا مني، راقبت
تعاسة بعضهم: كنت أستمع إلى بعضهم وهم يخبرونني
بأنهم لا يستطيعون تصور عالم يمكنهم القيام فيه بما يريدون،
لأن عليهم كسب قدر معين من المال كل شهر للحفاظ
على مستوى معيشتهم. لا يمكنهم القيام بما هو مهم، وما
يريدونه فعلا؛ وبدا هذا أمرا محزنا كهشكلات الفشل.
وبعد ذلك، أكبر مشكلة من مشكلات النجاح، هي أن العالم
يتآمر ضدك لإيقافك عن ابتكار ما تحب، لأنك ناجح.

في يوم ما، رفعت رأسي لأكتشف أنني أصبحت شخصا
وظيفته الرد على الرسائل البريدية، وهو ابته الكتابة.

بدأت بعدها بالرد على رسائل أقل، وشعرت بالارتياح عندما
أصبحت أكتب أكثر.



رابعاً: إن كنت ترتكب الأخطاء، فهذا يعني أنك تفعل شيئاً
ما.

ويمكن الأخطاء أن تكون مفيدة.
ذات مرة، أخطأت في كتابة «كارولين»، في رسالة،
وأبدلت بين الألف والواو، وقلت لنفسى: «بيدو كورالين
اسمها حقيقياً...»



وتذكر مهيا كان مجالك،
إن كنت موسيقيا أو مصورا،
فنانا أو رسام كرتون، كاتباً، راقصاً، مصعباً،
مهيا كان ما تفعله،
لديك أمر واحد فريد
لديك القدرة على ابتكار الفن.

بالنسبة إلي، وإلى العديد من الأشخاص الذين عرفتهم،
كانت هذه القدرة منقذة للحياة.
الهنقذة المطلقة للحياة.
تحملك في الأوقات الجميلة وفي غيرها.



الحياة صعبة.
تسوء الأشياء، في الحياة وفي
الكلب
وفي العمل وفي الصداقة
وفي الصلحة وفي غيرها.
وعندما تسوء الأشياء،
لهذا ما عليك فعله...



ابتكر
فنا
رائعاً

أحدث بجدية.

عرب زوجك مع سياسي؟
ابتكري فنا رائعا.



تکھیت ساقاک وابتلعتھا أفعی؟

ابتکر فنا رائعا.



مكتب الضرائب يطاردك؟

ابتكر فئاراها.



انفجرت قطنتك؟

ابتكر فنا رائعا.



أهددهم على الإنترنت يعتقد أن ما تقوم به غبي أو شرير أو مزيف؟

ابتكر فنا رائعا.



ستؤول الأشياء في الغالب إلى غير،
وسينسيك الوقت الألم في النهاية، ولكن كل هذا لا يهم.

قم بأفضل ما تقن.

ابتكر فنا رائعا.



ابتكر فنك في الأيام الجيدة أيضا.



مكتبة
t.me/soramnqraa

وخاصا،
يا أنك تبتكر الفن،
ابتكر فنك أنت.

ابتكر الأشياء التي لا يستطيع سواك ابتكارها.

الدافع الأول، في البداية، يصدر عن رغبة في التقليد.
ولهذا ليس أمرا سيئا. أغلبنا نعتز على أصواتنا
الخاصة بنا بعد استعارتنا أصوات الكثيرين.

ولكن ما تهلكه أنت دون سواك
هو أنت.

صوتك، عقلك، قصتك، رؤيتك.

فاكتب وارسم وابن والعب وارقص وعش كما تستطيع
وهديك.

في اللحظة التي تشعر فيها بأنك تسير في الشارع عاريا،
لتكشف أسرار قلبك وعقلك وما بداخلك، لتكشف عن
ذاتك.

قد تكون تلك هي اللحظة التي بدأت فيها بالسير على
الطريق الصحيح.



أفضل القرارات التي اتخذتها كانت تلك التي لم أكن واثقا
منها، القصص التي كانت إما أن تنجح، وإما تتحول إلى
فشل مخجل يتحدث عنه الجميع حتى قيام الساعة.

لطالما كانت تلك صفاتها:
وبالنظر إليها مرة أخرى، يحاول الآخرون شرح أسباب
نجاحها. وبينما كنت أكتبها،

لم أكن أعرف.
وما زلت لا أعرف.

وما الهتعة في ابتكار الفن إن كنت متأكدا من أنه

سينجح؟





وفي أحيان أخرى لم تنجح محاولاتي.



تلك القصص التي كتبتها ولم تطبع مرة
أخرى. وبعضها لم يغادر الدار حتى.



ولكني تعلّمت من تلك القصص كما تعلّمت
من القصص التي نجحت.



سادسا:

سأخبرك بعلومات سرية عن العمل الكر. المعلومات السرية مفيدة دائما.

على كل من يخطط لابتكار الفن أن يدخل عالم العمل الكر. تعلمت هذا عند كتابتي القصص الصورة، وينطبق الأمر على مجالات أخرى عديدة:



يحصل البعض على وظائف، لأنهم تمكنوا بطريقة ما من الحصول عليها. وفي هالتي، كذبت للعمل في أول وظيفة لي، ولو فعلت هذا الآن لاكتشفت الشركة أمري مباشرة. عندما بدأت الكتابة، في عصر ما قبل الإنترنت، كانت هذه استراتيجية وظيفية معقولة: عندما سألني الكررون عن الهجلات التي عملت معها في السابق، كذبت عليهم. أعطيتهم قائمة من الهجلات، وتحدثت بثقة، وتكنت من العمل معهم. ثم بعد ذلك نذرت على نفسي أن أنشر أعماله في الهجلات التي وضعتها في القائمة، كي لا أكون كاذبا، بل مجرد شخص مر بصعوبات مؤقتة...

احصل على فرصتك للعمل بأي طريقة.



يستهر البعض في العمل الكر،
ويتحول عالنا اليوم إلى العمل الكر
لهذه الأسباب:

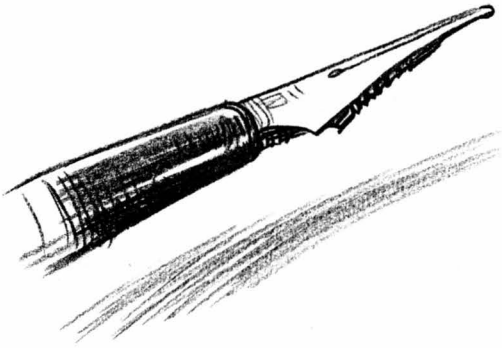
لأن أعمالهم بالغة الجودة.



من السهل العمل معهم.



ولأنهم يرسلون أعمالهم في موعدها.



ولا أظنك بحاجة إلى ثلاثة أسباب.
سببان كافيان.

سيتهيل الآفرون طباعك اليزعجة

إن كان عملك جيدا
وإن كنت ترسله في موعده.



وسيغفرون لك تأخرك في إرساله

إن كان متقنا
وإن كنت تروق لهم.



ولا يجب أن يضاهي عملك في جودته أعمال الآفرون

إن كنت ترسله في موعده

وكان من يعمل معك يسعد بلقائك والاستماع إليك.



حاولت التفكير في أفضل نصيحة تلقيتها عبر السنوات.
واكتشفت أنها من
ستيفن كينغ
قبل عشرين عاما، في قمة نجاح سلسلة
رجل الرمل.

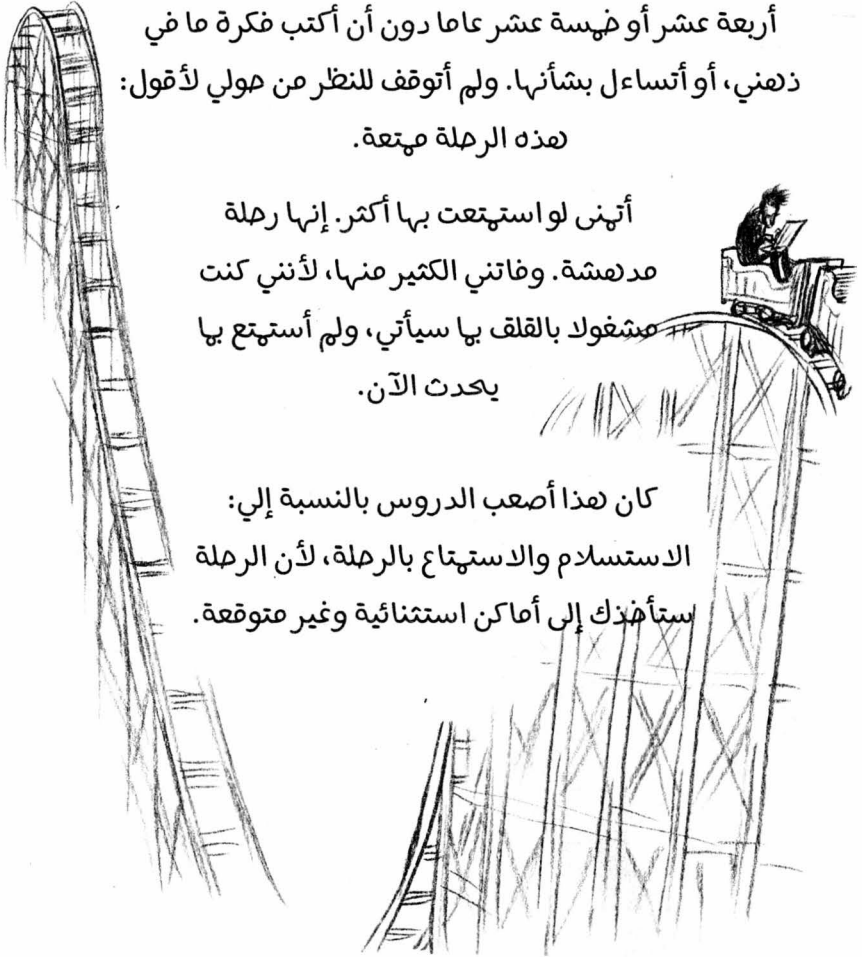
كنت أكتب السلسلة وكان الجميع يحتفل بها. أعجب كينغ برجل
الرمل وبروايتي مع تيري يراتشت. بشائر طيبة، ورأى الجنون،
الأسطر الطويلة الغنائية. وكانت نصيحته لي:
«هذا عمل رائع. عليك الاستمتاع به».



كانت تلك أفضل نصيحة تلقيتها وتجاهلتها. وبدلاً من الاستمتاع بعقلي، كنت قلقاً بشأنه. فقلت بشأن الهودع التالي، الفكرة التالية، القصة التالية. لم أتوقف للحظة واحدة لهدة أربعة عشر أو خمسة عشر عاماً دون أن أكتب فكرة ما في ذهني، أو أتساءل بشأنها. ولم أتوقف للنظر من حولي لأقول: هذه الرحلة مهتعة.

أتهنى لو استمتعت بها أكثر. إنها رحلة مدلشعة. وفاتني الكثير منها، لأنني كنت مشغولاً بالقلق بها سيأتي، ولم أستمتع بها يحدث الآن.

كان لهذا أصعب الدروس بالنسبة إلي: الاستسلام والاستمتاع بالرحلة، لأن الرحلة ستأخذك إلى أماكن استثنائية وغير متوقعة.

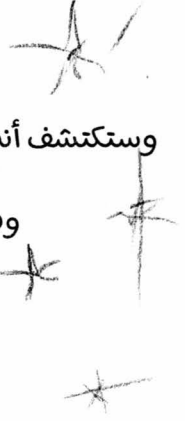


أتهنى لك الكفا.

الكفا مفيد جدا.

وستكتشف أنه كلها عملت أكثر، زادت حكمتك، وجاء الكفا إليك.

وهناك مفا آخر، سيساعدك بالتأكيد.



إننا الآن في عالم متكول، وفي الهجال الفني بالتكديد، لأن
طبيعة التوزيع تهر بتكولات هائلة، الهازج التي يستخدمها
الفنانون لإيصال أعمالهم إلى العالم، ورفع أجور مساكنهم
وشراء السندويشات بدأت بالتكول أيضا.

تكدت إلى المسؤولين في صناعة النشر، بيع الكتب، وغيرها
من الهجالات، ولا أهد يعرف كيف سيبدو الهشهد بعد سنتين
من الآن، فما بالك بعقد من الزمان.

قنوات التوزيع التي بنيت خلال القرن الهاضي تتعرض لتكول
مستهر، في طباعة الكتب، الفنون الهريئة، الهوسيقى، وكل
أنواع الفن.

لهذا مخيف، ولكنه قد يعني تكرر الفنانين أيضا.



قواعد اللعبة،
القوانين،
التي علينا اتباعها لإيصال أعمالنا إلى العالم
بدأت بالتكظم.

حراس البوابات غادروا بواباتهم.
ياصانك أن تبتكر ما تشاء ليرى العالم فنك. يوتيوب والإنترنت
وما سيأتي بعدها سيوصلك إلى أعداد هائلة من المشاهدين
أكثر بكثير من التلفزيون.

القواعد البالية تنهار،
ولا أحد يعرف ما هي القواعد الجديدة،
لذلك ابتكر قواعدك الخاصة بك.



سألتنى إهداين مؤخرًا عن كيفية إنجاز مهمة اعتقدت أنها صعبة.
كانت تريد تسجيل كتاب صوتي، واقتربت عليها أن تتظاهر بأنها
شخص يستطيع تسجيل الكتب الصوتية. لا أن تتظاهر بأنها
تسجل كتابا صوتيا، بل بأنها شخص يستطيع تسجيله. فوضعت
لافتة على جدار الاستوديو، وأخبرتني أن هذا ساعدها كثيرا.

«أنا بارعة في تسجيل الكتب الصوتية»

لذلك، كن حكيما.

لأن العالم بحاجة إلى الكثير من الحكمة.

وإن لم تستطع أن تكون حكيما، تتظاهر بأنك شخص حكيم، ثم تصرف
كما يتصرف الحكماء.

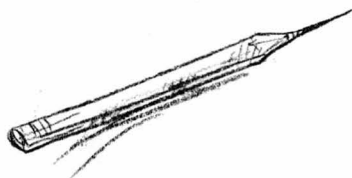


أخطاء مثيرة، رائعة، مجيدة، بارعة.
مطم القواعد.
اترك العالم خلفك ووهو أكثر إثارة بسببك.

ابتكرنا
رائعا.



النهاية.





نيل غيمان

نيل غيمان: كاتب ومبتكر للكتب، الروايات الهصورة، القصص القصيرة، الأفلام وبرامج التلفزيون لجميع الأعمار. بعض أعماله: أرض المستحيل، كورالين، كتاب القبرة، الهيكل عند نهاية الهر، الشهيد من القاعد الرضيصة، وآلهة أمريكية.

تلقى نيل العديد من الجوائز الأدبية، وكتب مسلسل الدكتور هو، وعمل مع العديد من الكتاب والفنانين أحتال تيري يرانشيت، كريس ريدل وديك كين، وهو صاحب سلسلة رجل الرمل. في سنة ٢٠١٧، أصبح سفيراً للنيات الحسنة لهيئة الأمم المتحدة للاجئين. وكما قال جورج مارتن: «لا أحد يضاهي نيل غيمان».

 @chrisriddell50

كريس ريدل

كريس ريدل: هو أهد أفضل رسامي بريطانيا المعاصرين. كتب ورسم مجموعة كبيرة من الكتب، وهو الفائز بالعديد من الجوائز الفنية، بما فيها جائزة اليونسكو، وميدالية مهرجان هاي للرسم سنة ٢٠١٥، وصف بأنه «أعظم رسام في جيله»، وهو الحائز لجائزة واترستونز لأدب الطفل بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٧.

يعمل كريس أيضا رساما كاريكاتوريا في صحف مثل:

The Observer

The Literary Review

The New Statesman

@chrisriddell50





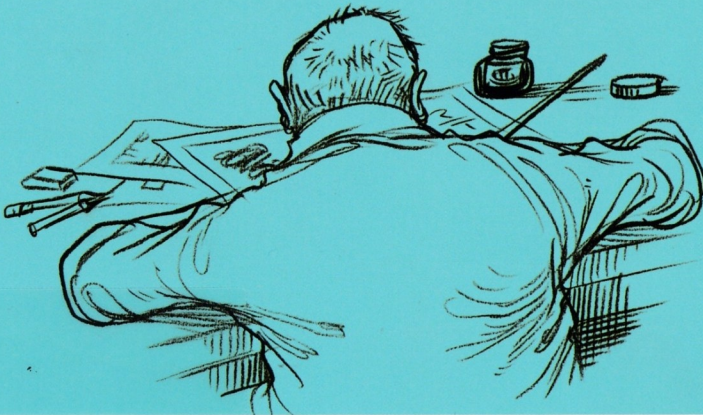
مكتبة
t.me/soramnqraa



ابتكر فنك أنت.

ابتكر الأشياء التي لا يستطيع سواك ابتكارها.
الدافع الأول، في البداية، يصدر من رغبة في التقليد.
وهذا ليس أمرًا سيئًا.
أغلبنا نعثر على أصواتنا الخاصة بنا بعد استعارتنا لأصوات
الكثيرين. ولكن ما تملكه أنت دون سواك
هو أنت.

صوتك، عقلك، قصتك، رؤيتك.
فاكتب وارسم وابنِ والعب وارقص
وعيش كما تستطيع وحدك.



مكتبة
t.me/soramnqraa

kalemat
www.kalemat.com

